[316] إلى طاعتهم منهم علي بن حسكة والقاسم اليقطيني، فما تقول في القبول منهم جميعا ؟ فكتب إليه: ليس هذا ديننا فاعتزله. قال نصر بن الصباح: علي بن حسكة الجواز (1) كان استاد القاسم الشعرانى اليقطيني من الغلاة الكبار ملعون (2). 81 - كش: سعد عن سهل بن زياد الادمي عن محمد بن عيسى قال: كتب إلي أبو الحسن العسكري عليه السلام ابتداء منه: لعن ا القاسم اليقطيني ولعن ا علي بن حسكة القمي إن شيطانا تراءى للقاسم فيوحي إليه زخرف القول غرورا (3). 82 - كش: الحسين بن الحسن بن بندار القمي عن سهل بن زياد الادمي قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام: جعلت فداك يا سيدي إن علي بن حسكة يدعي أنه من أوليائك وأنك أنت الاول القديم، وأنه بابك ونبيك أمرته أن يدعو إلى ذلك. ويزعم أن الصلاة والزكاة والحج والصوم كل ذلك معرفتك ومعرفة من كان في مثل حال ابن حسكة فيما يدعي من البانية (4) والنبوة فهو مؤمن كامل سقط عنه الاستعباد (5) بالصوم والصلاة والحج، وذكر جميع شرائع الدين أن معنى ذلك كله ما ثبت (6) لك، ومال إليه ناس كثير فإن رأيت أن تمن على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكة. قال: فكتب عليه السلام: كذب ابن حسكة عليه لعنة ا وبحسبك (7) أني لا أعرفه في موالي ماله لعنه ا، فوا ما بعث ا محمدا والانبياء من قبله إلا بالحنيفية والصلاة والزكاة والحج والصيام والولاية، وما دعا محمد صلى ا عليه وآله إلا إلى ا وحده لا شريك له.

_____ (1) في المصدر: الحوار. (2 و 3) رجال الكشى: 321 و 322. (4) في نسخة: من النيابة. (5) في نسخة: الاستعداد. (6) لعله عليه صيغة المتكلم وفى نسخة: ما يثبت لك. (7) في المصدر: يحسبك. [*]

_____